دروس عام 0441

تفسير القرآن الكريم - نونية ابن القيم الكافية الشافية 81/21/0441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:00:00

سمعنا بالامس بعض تفسير هذه السورة من الامام البغاوي رحمه الله وذكر بعض المسائل المهمة ومسائل غير مهمة ومنها الكلام في الحمد والشكر فمن اهل المفسرين ومن اهل اللغة من يسود بين الحمد والشكر ويقول الحمد - 00:00:27

الشكر والشكر حمدي ومنهم من يقول لا بل الشكر ما كان في مقابل نعمة الثناء والتعظيم في مقابل نعمة هذا شكر واما الثناء بالصفات الحميدة بالصفات الحميدة التي ليست نعمة على - 00:01:11

الحامد هذا حمد وليس بشكر والحمد يكون باللسان واما الشكر فيكون بالقلب واللسان والجوارح ويستشهدون بهذا البيت افادتكم النعماء مني ثلاثة بيدي ولساني والظمير المحجب وعلى هذا فان الحمد والشكر يكون بينهما عموم وخصوصا وجهي - 00:01:39

باللسان في مقابل النعمة هو شكر وحمد والتعظيم بالافعال في مقابل نعمة شكر فيجتمعان في حال ويفترقان في حال والله تعالى له الحمد والشكر وهو الموصوف في جميع المحامد فله الحمد كله ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما - 00:02:26

له الحمد في الدنيا والاخرة وهو المنعم بجميع النعمان فهو المستحق للشكر على اكمل الوجوه لانه المنعم وما بكم من نعمة فمن الله ونبه فيما سبق الكلام في الاسمين الكريمين الرحمن الرحيم - 00:02:57

والاختلاف في في وذكرت ما رجحه ابن القيم من ان الرحمن يدل على الرحمة الذاتية القائمة به سبحانه الرحيم يدل على الرحمة الفعلية الرحيم يمكن ان يطلق على المخلوق فيقال فلان رحيم - 00:03:26

كما وصف الله نبيه بالمؤمنين رؤوف رحيم واما الرحمن فلا يطلق الا على الله وكان المشركون ينكرون هذا الاسم كما قال تعالى وهم يكفرون بالرحمن واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمان؟ انسجدوا لما تأمرنا وزادهم نفورا - 00:03:56

والله اعلم ولهذا افتتحت هذه السورة ام القرآن بذكر هذين الاسمين بدءا بالرحمن وفي هذا ابطال يعتقده المشركون ورد عليهم ولهذا ورد هذا الاسم الرحمن في كثير من السور المكية - 00:04:24

عاشورة مريم سورة الملك وغيرهما تقدم التنبيه على ما ذكره المؤلف من تفسير الرحمة بارادة الانعام وارادة الخير بالعبد او ترك العقوبة وقلنا ان هذا تأويل صرف للكلام عن ظاهره - 00:04:57

الرحمة صفة مقابل تقابل الغضب كما في الحديث ان رحمتي سبقت غضبي والله تعالى من اسماءه الرحيم ومن صفاته الرحمة وربك الغفور ذو الرحمة سبحانه وتعالى كما ان من صفاته العزة - 00:05:30

رب العزة سبحان ربك رب العزة عما يصفون عما يصفون نعم يا محمد احسن الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:06:02

قال الامام البغاوي رحمه الله تعالى قوله ما لك يوم الدين قرأ اكتب على قوله في الرحمة انه ارادة الخير وارادة الانعام كل هذا تأويل وصرف للكلام عن ظاهره وهذا خلاف - 00:06:28

ما عليه اهل السنة من اجراء اللفظ على ظاهره واثبات الصفات على ظاهرها نعم سم احسن الله اليك قوله مالك يوم الدين قرأ عاصم

والكسائي ويعقوب ما لك وطرى الاخرون ملك - 00:06:49
قال قوم قرأ عاصم والكسائي هو شيخ حفص الذي نقرأ بقراءته مالك الالف. نعم الباقون والكسائي ويعقوب مالك وقرأ الاخرون ملك قال قوم معناهما واحد مثل فرهين وفارهين ومعناهما الرب يقال رب الدار ومالكها وقيل المالك - 00:07:11
والملك هو القادر على اختراع الاعيان من العدم الى الوجود. ولا يقدر على عليه احد غير الله. قال ابو عبيدة ما لك اجمع واوسع؟ لانه يقال ملك العبد والطير والدواب. ولا يقال ملك ولا يقال ملك - 00:07:59
هذه الاشياء ولانه لا يكون مالكا لشيء. الا وهو يملكه. وقد يكون ملك الشيء ولا يملكه. وقال قوم ملك او لا. لان نقول ملك مالك وليس كل مالك ملكا ولانه اوفق لسائر - 00:08:29
فتعالى الله الملك الحق الملك القدوس. قال مجاهد وقال مجاهد الدين الحساب قال تعالى ذلك الدين القيم اي الحساب مستقيم وملك سم والدين. نعم. قال تعالى ذلك الدين القيم. اي الحساب المستقيم - 00:08:59
وملك الناس قال ابن عباس ومقاتل والسدي ملك ملك يوم يوم الدين قاضي يوم الحساب. وقال قتادة الدين الجزاء. ويقع على الجزاء في الخير والشر جميعا يقال كما تدين تدان. قال محمد بن كعب القراظي ملك يوم ملك يوما لا - 00:09:34
تنفع فيه الا الدين. وقال يمان ابن رباب. الدين القهر يقال يدين اه القهر. القهر. نعم يقال بنته فدا اي قهرته فذل. وقيل الدين الطاعة. اي يوم الطاعة. وانما يوم الدين بالذكر مع كونه مالكا للايام كلها. لان الاملاك يومئذ زائلة فلا ملكاء - 00:10:04
ولا امر الا له. قال الله تعالى الملك يومئذ حق للرحمن. وقال لمن الملك اليوم لله الواحد القهار وقال والامر يومئذ لله وقرأ ابو عمر الرحيم ملك بادغام ميمي في الميم - 00:10:40
وكذلك يدغم كل حرفين من جنس واحد او مخرج واحد او قريبي المخرج سواء كان الحرف ساكنا او متحركا الا ان يكون الحرف الاول مشددا او منونا او منقوصا او مفتوحا - 00:11:02
اوتاء الخطاب قبله ساكن من غير المثلين فانه لا يدر امهما وادغام متحرك يكون في الادغام الكبير وافقه حمزة في ادغام المتحرك في قوله بيت طائف الطائفة والصاف طائفة والصافات صفا فالزاجرات زجرا. فالتاليات ذكرا والذاريات ذروا. ادغمتها في - 00:11:22
ما بعدها من الحروف ادغم ادغمتها فيما بعدها من الحروف وافقه الكسائي وحمزة في ادغام الصغير وهو ادغام الساكن في المتحرك الا شراء عند اللام والدال عند الجيم. وكذلك لا وكذلك لا لا - 00:11:58
حمزة وبرواية خلاد وخلف. الدال عند السين والصاد والزاي. ولا ادغام للسائل القراء الا في احرف معدودة. قوله اياك نعبد اياك كلمة ضمير خصت بالاضافة الى المظمر ويستعمل مقدما على الفعل. فيقال اياك اعني واياك اسأل. ولا يستعمل مؤخرا - 00:12:26
الا منفصلا فيقال ما عنيت الا اياك. قوله ولا يستعمل. ولا يستعمل مؤخرا منفصلا فيقال ما عنيت الا اياك قوله نعبد اي نوحدك ونطيعك خاضعين. والعبادة والطاعة مع التذلل والخضوع. وسمي - 00:12:56
العبد عبدا لفلته وانقياده يقال طريق معبد اي مدلل. قوله واياك نستعين نطلب المعونة على عبادتك وعلى جميع امورنا. فان قيل لما قدم ذكر العبادة على الاستعانة كانت تكون قبل العبادة. قيل هذا يلزم من يجعل الاستطاعة قبل الفعل. ونحن بحمد الله - 00:13:23
نجعل التوفيق والاستعانة مع الفعل. فلا فرق بين التقديم والتأخير. ويقال الاستعانة نوع فكأنه ذكر جملة العبادة اولا. ثم ذكر ما هو من تفاصيلها. قوله وكأنه عن عبادته. فكأنه ذكر جملة العبادة اولا. ثم ذكر ما هو من - 00:13:53
تفاصيلها قوله يعني ان الاستعانة نوع من العبادة فيكون ذكرها من ذكري الخاص بعد العام وتقدمت الاشارة ان لقول بعضهم ان تقديم العبادة على الاستعانة من تقديم الغاية على الوسيلة - 00:14:23
الاستعانة وسيلة العبادة والعبادة هي الغاية وهي المقصود وقدمت فقدم ذكر العبادة على ذكر الاستعانة وهذا كله راجع الى ان الله تعالى حكيم في اقواله وافعاله فكل يعني لا كلمة ولفظة فهي في موقعها المناسب - 00:14:48
كما في القرآن من تقديم وتأخير هو موجب الحكمة وموجب البيان والفصاحة نعم ويقال الاستعاذة نوع التعبد. فكأنه ذكر جملة

العبادة اولا ثم ذكر ما هو من تفاصيلها قوله اهدنا الصراط المستقيم. اهدنا ارشدنا. وقال علي وابي ابن كعب ثبتنا. كما يقال للقائل - 00:15:28

قم حتى اعود اليك ايدم على ما انت عليه. وهذا الدعاء من المؤمنين مع كونهم على الهداية. بمعنى وبمعنى طلب مزيد الهداية. لان الالطاف والهداية من الله تعالى لا تتناهى على مذهب اهل السنة. الصراط والصراط بالسين. رواه اويس. على كل حال اهدنا - 00:16:04

شامل للهدايتين الهداية هداية التوفيق وهداية البيان اي الهداية العامة والهداية الخاصة فالمؤمن يسأل ربه المزيد من من التوفيق ويسأل ربه المزيد من العلم والمعرفة لتفاصيل ما ما اخبر به وما شرعه لعباده - 00:16:35

ولو كان فقوله اهدنا يتضمن ثبتنا ووفقنا وعلمنا وارشدنا. كل ذلك داخل في مفهوم اهدنا وفقنا وهي وعلمنا وارشدنا وثبتنا نعم الصراط والصراط بالسين. رواه اويس عن يعقوب وهو الاصل. سمي صراطا لانه - 00:17:09

يسقط السابلة ويقرأ بالزاي وقرأ حمزة باشمام الزايد وكل وكلها لغات صحيحة الاختيار الصادع الصاد. عند اكثر القراء لموافقة المصحف. والصراط المستقيم. قال ابن عباس وجابر رضي الله عنهما هو الاسلام وهو قول مقاتل وقال ابن مسعود رضي الله عنه هو القرآن وعند اختلاف - 00:17:48

يعجبني اختيار قراءة الجمهور وهذا ما مشى عليه ابن جرير رحمه الله فانه يعول ويرجح ما قرأ به جمهور القراء ويرد القراءة المخالفة لقراءة الجمهور نعم اليك وروي عن علي رضي الله عنه مرفوعا الصراط مستقيم كتاب الله. وقال سعيد بن جبير رضي الله عنه طريق - 00:18:18

الجنة وقال سهل ابن عبد الله طريق السنة والجماعة. وقال بكر بن عبدالله المزني طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو العالية والحسن رسول الله واله وصاحباه واصله - 00:18:56

في اللغة الطريق الواضح. قوله صراط الذين وهذه العبارات فهي مآلها الى معن واحد قال يقول الرسول طريق اهل السنة والجماعة القرآن طريق الجنة الاسلام الدين. كلها يعني تعريف وتفسير - 00:19:16

بمعان كلها صحيحة وصادقة على طريق السعادة وطريق الدين الصحيح. نعم قوله صراط الذين انعمت عليهم اي منت عليهم بالهداية والتوفيق. قال عكرمة مننت عليهم ثبت على الايمان والاستقامة. وهم الانبياء عليهم السلام. وقيل هم كل من ثبته الله على الايمان - 00:19:36

من النبيين والمؤمنين الذين ذكرهم الله تعالى في قوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين الايات وقال ابن عباس هم قوم موسى وعيسى عليهم السلام. قبل ان دينهم وقال عبد الرحمن ابن زيد هم النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه. وقال ابو العالية - 00:20:08

هم الرسول صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر رضي الله عنهما واهل بيته وقال شهر بن حوشب هم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل بيته قرأ حمزة على كل حال - 00:20:38

انعم الله عليهم ابلغ تفسير الله ما جاء في الاية من يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء اذا المنعم عليهم المشار اليهم في الاية هم النبيون والصديقون والشهداء والصالحون كل من كان - 00:20:58

على الهدى فهو من المنعم عليهم لان اعظم الانعام الانعام بالهداية والاستقامة على الصراط كما تقدم ان ان الصراط تارة يضاف الى الله صراط الله وانك تهدي الى الصراط المستقيم. صراط الله الذي ويضاف الى - 00:21:20

المؤمنين كما في هذه الاية صراط الذين انعمت عليهم والصراط السبيل معناهما متقارب فيقال هذا سبيل الله وسبيل الرسول قل هذه سبيلي ادعو الى الله ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين - 00:21:52

سبيل المؤمنين هو صراط الله الذين سلكه وسار عليه الانبياء والصديقون والشهداء والصالحون. نعم فرح قرا حمزة عليهم ولديه هم واليهم بضم هاءاتها. قل رأى حمزة قرأ اه حمزة عليهم. عليهم نعم. ولديهم واليهم. صح. بظم هاءاتها ويظم يعقوب - 00:22:24

ان قبلها ياء ساكنة تثنية وجمعا الا الا قوله بين ايديهن وقرأ الاخرون بكسرهما فمن ظم الهاء ردها الى الاصل لانها وقرأ قرأ الاخرون بكسرهما. عليهم وهي قراءتنا الا في حرف واحد - 00:22:59

في سورة الفتح انما يبايعون الله يد الله فوق ايده نعم ومن ضمن ردها الى الاصل. لانها مضمومة عند الانفراد. ومن كسرها فليجري الياء الساكنة كسرة اخت الياء وضم ابن وضم ابن كثير وابو جعفر كل ميم جمعا - 00:23:32

اشبعا في الوصل اذا لم يلقها ساكن. فاذا لقيها ساكن فلا يشبع ونافع يخير ويضم ورش عند الف القطع. فاذا تلقته الف وصل وقبل الهاء كسر او ياء وقبل الهاء كسرة او ياء ساكنة ظم الهاء والميم حمزة والكساء وكسر - 00:24:03

اكثرهما ابواب وكذلك يعقوب اذا انكسر ما قبله والاخرون يقرأون بضم الميم وكسر الهاء والاخرون يقرأون بضم الميم وكسر الهاء في الكل لاجل الياء او لكسر ما قبلها. وضم الميم على الاصل. قوله تعالى غير المغضوب عليهم - 00:24:33

غير الصراط الذين غضبت عليهم. والغضب هو ارادة الانتقام من العصاة. وغضب وهذا مثل ما قبله هذا تأويل رحمه الله وعفا عنه والغضب نعم. احسن الله اليك وغضب الله تعالى لا يلحق عصاة المؤمنين. انما يلحق الكافرين ولا - 00:25:03

الضالين اي وغير يلحق بعض العصاة الغضب ان الله قد يلحق بعض العصاة كما قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وقوله ان الغضب - 00:25:38

انما يلحق الكافر ولا يلحق عصاة المؤمنين ليس ليس بشديد هذه العبارة عبارة قالوا وغضب الله تعالى لا يلحق وصاة المؤمنين انما يلحق الكافرين والاية فيها رد بهذا المعنى لهذا الفهم - 00:26:02

الله في القاتل للمؤمن عمدا وجزاء جهنم خالدا بها وغضب الله عليه نعم الله اليك. اي وغير الظالين عن الهدى. واصل الضلال الهلاك والغيب والغيب يقال ظل الماء في اللبن اذا هلك وغاب. والضلال والضلال نعم - 00:26:35

الغيبوبة يقال اضل الماء في اللبن. اذا هلك وغاب وغير ها هنا بمعنى انا وانا بمعنى غير. ولذلك جاز العطف كما يقال فلان غير محسن. ولا مجمل فاذا كان غير بمعنى سواك قال فلان غير محسن - 00:27:11

ولا مجمل فاذا كان غير بمعنى سوى فلا يجوز العطف عليها بلا. ولا يجوز الكلام عندي سوى آآ سوى عبد الله ولا زيد وقرأ عمر بن الخطاب رضي الله عنه صراط من انعمت عليهم غير المغضوب عليهم وغير الضالين. وقيل - 00:27:38

والظالون هم النصارى لان الله تعالى حكم على اليهود بالغظب فقال من لعنه الله وغضب عليه وحكم على النصارى بالظلال فقال ولا تتبعوا احوال قوم قد ظلوا من قبل وقال - 00:28:12

سهل بن عبدالله غير المغضوب عليهم بالبدعة ولا الضالين عن السنة. والسنة للقارئ ان يقول بعد فراغه من قراءة الفاتحة امين. التفسير الاول تفسير المغضوب عليهم باليهود والضالين بالنصارى هذا هو الذي - 00:28:32

يدل عليه القرآن كما اشار المؤلف واليهود دائما يذكرون وينسبون للغضب باءوا بغضب على غضب هذي باليهود لا تتولوا قوما غضب الله عليهم يعني اليهود والضلال مما يوصف به النصارى كما في الاية - 00:28:52

اتبعوا اهواءكم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل. نعم والسنة للقارئ ان يقول بعد فراغه من قراءة الفاتحة امين. بسكتة مفصولة عن الفاتحة. وهو مخفف ويجوز عند النحويين ممدودا ومقصورا. ومعناه اللهم اسمع واستجب. وقال ابن - 00:29:21

معناه كذلك يكن. وقال مجاهد هو اسم من اسماء الله تعالى. وقيل هو طابع والدعاء وقيل هو هو خاتم الله على عباده يدفع به الافات عنهم كاخاتم الكتاب يمنعه من الفساد وظهور ما فيه. اخبرنا الامام ابو - 00:29:48

اخواني الحسين بن محمد القاضي وابو حامد احمد بن عبدالله الصالحي قال اخبرنا ابو بكر احمد حسن الحيري قال اخبرنا ابو علي محمد ابن احمد ابن محمد ابن معقل الميداني قال حدثنا محمد - 00:30:18

ابن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ما امران الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين. فان الملائكة - 00:30:38

وان الامام يقول امين. فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه صحيح اصل في فضل الفاتحة سبحان الله كان هذا الفصل اللائق ان يقدم حسبك لا اله الا الله - 00:30:58

المناسب ذكر وفضلها قبل حتى يعرف قارئها يعرف شأنها وما لها من الفضل سبحان الله العظيم سبحان الله نعم يا ابو فيصل تفضل الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه - 00:31:42

به اجمعين قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية فصل في بيان شبه غلطهم في تجريد الالفاظ بغلط الفلاسفة في تجريد المعاني قال رحمه الله - 00:32:20

قدم اركان في تجريد الالفاظ الالفاظ والاسماء لا يمكن تجريدها من من الصفات فليس هناك في الخارج شيء مجرد عن جميع الصفات تجنيد جميع الصفات يستلزم العدم ولهذا يقال في الرد على المبتدعة - 00:32:52

ان نفي جميع الصفات يستلزم نفي الذات يلزم التعطيل الاعظم والفلاسفة عندهم تجريد اخر هو تجريد المعاني عندهم ما يسمونه بالمجردات العقول تسعة والعشرة والارواح يعبرون عنها بالمجردات وكذلك الوجود المطلق - 00:33:24

المطلقات يزعمون ان ان هذه المجردات انها موجودة في الخارج في الحقيقة كما يذكر ابن القيم لا توجد الا في الذهن هذه المجردات نعم الله اليكم يقول قال رحمه الله - 00:34:08

هذا هداك الله من اضلالهم وضلالهم في منطق الانسان. اعد هذا هداك الله من اضلالهم وضلالهم في منطق الانسان نعم لمجردات في الخيال وقد بنى قوم عليها او هن البنيان - 00:34:34

ظنوا بان لها وجودا خارجا ووجودها لو صح في الاذهان ان وتلك مشخصات حصلت في صورة جزئية بعياد ان وتلك مشخصات حصلت في صورة جزئية بعيان يعني الاشياء الموجودة في الخارج - 00:35:09

كلها معينات وليست مجردات لابد لها من صفات والوجود الخارجي هو الخارج عن الذهن والاشياء المطلقة لا توجد في الخارج لا توجد الا في الذهن وكل ما يوجد في الخارج فانه معين - 00:35:58

ولا يجوز ان يكون مجردا معينا وله قيود وله صفات وامثلة كما سيذكر المؤلف ويشير مثل الانسان المطلق اذا قلت الانسان فانه يصدق على كل فرد من افراد هذا الجنس - 00:36:19

الانسان المطلق هذا لا وجود له في الخارج الموجود في الخارج هي المعينات الافراد الناس فهذا الانسان هذا الانسان معين وهو موجود في الخارج اما الانسان المطلق فلا وجود له في الخارج - 00:36:43

انما يوجد في الذهن لانه معنى مشترك قل لي معنى مشترك كلي يصدق على كل فرد من افراد هذا الجنس. وقل مثل ذلك في الحيوان وفي الجسم وفي ما سوى ذلك من من الانواع والاجناس - 00:37:05

نعم لكنها كلية ان طابقت افرادها كاللفظ في الميزان يدعونه الكلي وهو معين فرد كذا المعنى هما سيئا نعم. تجريد ذا في الذهن او في خارج عن كل قيد ليس في الامكان - 00:37:26

تجريد تجريد ذا في الذهن او في خارج عن كل قيد ليس في الامكان نعم لا الذهن يعقله ولا هو خارج هو كالخيال لطيفه سكرا الذهن يعقلون لا الذهن يعقله ولا هو خارج هو كالخيال لطيفه سكرا - 00:38:06

سكران ها؟ سكران سين وكاف شكرا. نعم نعم قالوا شكرا لا اله الا الله يقولون يقول يعني ان دعوة هؤلاء ودعوة هؤلاء كلها خيال والخيال من شأنه السكران الذي يخطر بباله - 00:38:51

اشياء لا حقيقية لها لغياب عقله ولهذا قال سكراني شكر هؤلاء الذين يزعمون تجريد الالفاظ والفلاسلك الذين يقولون بتجريد المعاني وكلاهما خيال وكلاهما فساد العقول نعم بمنتهى انتهت المجموعة. نعم اقرأ كلام الشيخ محمد. نعم - 00:39:47

الراس نعم قال رحمه الله واعلم هداك الله ان الذي وقع فيه هؤلاء من من الاضلال والضلال بالنسبة للالفاظ. حيث حكموا عليها في جواز التجرد في الخارج حيث حكموا حيث حكموا عليها بجواز التجرد في الخارج - 00:40:21

بجواز تجردها بجواز التجرد في الخارج. نعم بجواز التجرد في الخارج. نعم هو شبيه بضلال بعض الفلاسفة في المجردات الخيالية

حيث ظنوا بان لها وجودا في الاعيان وبنوا على ذلك الظن اوهن البنيان مع ان وجودها لو صح لا يكون الا في الاذهان - 00:40:47
فان الموجود في الخارج لا يكون الا مشخصا حافلا في صورة جزئية معينة كانت غير مشتركة اما اذا ما يوجد في الخارج فهو معين مشخص. لا يكون مشتركا ولا يكون مطلقا - 00:41:18
ولهذا الذين قالوا انه تعالى لا يعلم الا الكليات يتضمن قولهم انه لا يعلم شيئا من الموجودات ان كل موجود في الخارج فانه معين لا مطلق نعم اما اذا كانت الصورة صادقة على افراد كثيرة ومطابقة لهم. فهي كلية لا وجود لها الا - 00:41:42
في الذهن وهؤلاء يقيسون الالفاظ على كما قلت لكم في الانسان المعين والانسان المطلق الانسان المطلق انما يدل على صورة ذهنية تصدق على كل فرد. نعم وهؤلاء يقيسون الالفاظ على تلك المجردات قياس فاسد على فاسد. فيسمون اللفظ كلي - 00:42:09
وهو معين فرد وكذلك يسمون معناه الجزئي كليا مع ان تجريد اللفظ عن كل قيد يجعله من سبيل الممتنع الذي لا وجود له لا في العقد ولا في الخارج. بل يكون كخيال السكران خرافة - 00:42:39
وهذيان انتهى الله المستعان نعم حصري لا شيخنا ما زال يكمل في نفس الفصل. اه يعني الان نزال في الفصل. لم ينتهي بعد. انا ظلت المكون نعم. نعم لكن تجردها المقيد ثابت وسواه ممتنع بلا امكان - 00:43:02
لكن تجردها المقيد ثابت وسواه ممتنع بلا امكان اذا قيل انه مجرد من كذا هذا ممكن بالتجريد مقيدا اما اذا قيل انه مجرد مطلقا ومن كل قيد فهذا هو الممتنع في في كلامه - 00:43:43
الحقيقة فقول القائل هذا مجرد من كذا هذا واقع وارد وممكن لكن الحكم بالتجريد المطلق انه مجرد من كل قيد ومن كل صفة سلبية او او ثبوتية هذا هو الممتنع - 00:44:25
اعد هذا البيت لكن تجردها المقيد ثابت وسواه ممتنع بلا امكان الثاني. نعم فتجرد الاعيان عن وصف وعن وضع وعن وقت لها البيت لها ومكاني. نعم فرض المستحيل هما لها فارضا - 00:44:43
نعم الله اكبر كم دها من فاضل هذا التجرد من قديم زمان الله المستعان نعم تجريد ذي الالفاظ عن تركيبها وكذاك تجريد المعاني فلا تحكم عليه نعم فيقودك كل من تجريديك تجريد الالفاظ عن التركيب او تجريد المعاني - 00:45:39
ان الاوصاف والقيود كلاهما غير حقيقي بل هما خاليا خياليان وذكرهما والحكم بهما من قبيل الفرض والتقدير نعم اعد البيتين تجريد ذي الالفاظ عن تركيبها وكذاك تجريد المعانف والحق انك اليهما في الذهن مفروض فلا تحكم عليه وهو - 00:46:38
في الاذهان نعم فيقودك الخصم المعاند بالذي سلمته للحكم في الاعياد فعليك بالتفصيل انهم اطلقوا او اجملوا فعليك انتهت مجموعة نعم اقرأ الكلام الشيخ انت على الفاصل. انتهى الفصل. انتهى الفصل نعم. زين - 00:47:25
قال رحمه الله يعني ان تجريد يعني ان التجريد اذا كان مقيدا ببعض القيود فهو ثابت واما سواه وهو التجرد المطلق عن كل وصف وقيد فممتنع غير ممكن جرد الاعيان الخارجية عن الوصف والكيفية. وعن الوصف والكيفية. نعم. وعن - 00:48:12
الوضع الذي تكون عليه. وعن الوقت والزمان الذي هو ظرف لوجودها. وعن والحيز الذي تشغله. كل هذا امر يفرضه الذهن كما يفرض المستحيل ومن العجيب المؤسف ان كثيرا من الفضلاء قد دهاهم هذا التجرد منذ القدم فامنوا - 00:48:43
في هذه الخرافة. واثبتوا في عالم الاعيان اشياء يسمونها المجردات ينفون عنها كل وصف وقيد. فيقولون لا حيز لها ولا مكان ولا جهة ولا ولا توصف بقرب ولا بعد ولا اتصال ولا انفصال - 00:49:14
وليست بذاك وليست بذات صورة ولا كم من ولا مقدار ولا ثقل ولا لون ولا تقبلوا الاشارة اليها بانها هنا او هنا الى اخره. كما يقول بعض في الروح يصفون بهذا - 00:49:42
بانها لا داخل العالم ولا خارج العالم ولا تتصل ولا تنفصل ولا ولا ولا تقوم بها اي صفة سيسلبون ويصفونها ويقول ابن تيمية انهم يصفون الروح رحمه الله الروح بما يصفون به واجب الوجود - 00:50:03
لانهم يصفون الله بهذا بهذا النوع فينفون عنه جميع صفات التبوتية ويصفونه بكل صفة سلبية نعم نعم. احسن الله اليكم وليست بذات صورة ولا كم ولا مقدار ولا ثقال ولا لون ولا تقبل الاشارة اليها بانها هنا او - 00:50:22

هنا الى اخره ما نعتوها به من القاب النفي التي تجعلها من قبيل المعدوم الممتنع. ويجعل المعدوم الممتنع. نعم ويجعلون الله جل شأنه من قبيل هذه المجردات. فعطلوا سبحان الله العظيم سبحان الله عما يقول الظالمون - 00:50:53

والجاهلون والمفترون علوا كبيرا ما قلت لكم يقول يصفون الروح في كلامي على الروح يصفون الروح بما يصفون به واجب الوجود اي بما يصفون به رب العالمين من هذا من هذه السلوك - 00:51:18

نعم تعطلوا عن وجوده وصفاته تعالى الله عما يطول الظالمون علوا كبيرا تجريد الالفاظ عن تركيبها وكذلك تجريد المعاني كلاهما من قبيل الفرض الذهني. فلا يجوز الحكم عليه في تلك الحالة بحكم. فيقودك الخصم للتسليم بثبوت ذلك الحكم له في الاعيان - 00:51:38

بل عليك بالتفصيل اذا هم عمدوا الى الاطلاق. فتقول ان اردتم ان هذا حكم له في الذهن على فرض تجرده فمسلم. وان اردتم ان هذا حكم له حال التركيب في - 00:52:13

الاعيان فممنوع. وكذلك ان اجملوا فعليك بالبيان والايضاح يقول يعني دائما في المناظرات لا تقبل من خصمك الاجمالي بل فصل لان لان الاجمال يورطك كما في الالفاظ المجملة اذا قال لك قائل الله - 00:52:33

ليس بجسم مثلا هذا لفظ مجمل له معاني عديدة له معاني عديدة منها ما هو ثابت لله. بدل انه قائم بنفسه وانه يقبل الاشارة اليه وله معان لا تصدق على الله - 00:53:23

ولا يجوز اطلاقها على الله فاذا قبلت من من خصمك او وافقته على شيء فان قبلته في النفي وقد تنفي ما هو حق وان وافقته على الاثبات فقد تثبت باطلا - 00:53:47

فلا بد من التفصيل والاستفصال ما تريد بلفظ الجسم فسره بمعنى صحيح بمعنى يصدق على الله صح قول المثبت وبطل قول نافع وان فسره بمعنى باطل صح قول النافي وبطل قول المثبت - 00:54:07

نعم اليكم قال فصل في بيان تناقضهم وعجزهم عن الفرق بين ما يجب تأويله وما لا يجب هذا الفصل من انفع ما يكون من من القواعد وهو يعني الاحتجاج على الخصم بالتناقض - 00:54:33

تناقض هذا باطل في العقل فانه لا يجتمع النفي والاثبات التناقض يكون في الجمع بين المختلفين بالتفريق بين متماثلين هذا تناقض تفريق بين المتبادلين تناقض فان المتماثلات يجب الحكم عليها بحكم واحد - 00:55:13

والنفاة كلهم يتناقضون كما يقول اه ابن تيمية رحمه الله في العقيدة التدبيرية كل من نفى شيئا مما جاء به الرسول فلا بد ان يثبت ما يلزمه فيه نظير ما فر منه - 00:55:42

وهذا هو التنوع ويظهر هذا في مذهب الاشاعرة كثيرا فانهم يثبتون بعض الصفات وينفون بعضها ومع انه لا فرق بين كل واردة في الكتاب والسنة لا فرق بين اثبات الحياة والعلم والسمع - 00:56:07

البصر واثبات اليدين والوجه والغضب والرضا وما اشبه ذلك لا فرق كلها جاءت بها النصوص ودلت عليها ولما اثبتها هذه ولا ولم يثبت وفي التأويل كذلك النصوص منها ما منها ما يؤولون ومنها ما لا يؤولون - 00:56:33

وهذا ما قصد اليه ابن القيم في بيان تناقضهم في التأويل هؤلاء يوجبون التأويل في بعض انه الايات والاحاديث ويحرمونه في بعض الايات والاحاديث نعم اصل في تناقضه فصل في بيان تناقضهم وعجزهم عن الفرق بينما يجب تأويله وما لا يجب - 00:56:56

نعم قال رحمه الله وتمسكوا بظواهر المنقول عن اشياخهم كتمسك العميان اعد البيت وتمسكوا بظواهر المنقول عن اشياخهم كتمسك العميان يعني هؤلاء المبتدعون يتمسكون باقوال ائمتهم ومن غير نظر في العقل - 00:57:33

فيقعون في التناقض انما من لا يستعمل وينظر النظر بنظر العقل المستقيم يقع في تخبط ويخرج باحكامه وتصرفاته عن موجب العقل نعم وابوا بان يتمسكوا بظواهر النصين وعجبا من الخذلان - 00:58:13

وابوا بان يتمسكوا بظواهر النصين وعجبا من الخذلان امين. يتمسكون بظواهر ما رأى رووه عن شيوخهم اما ظواهر النصوص فيابون

التمسك بظواهر النصين. ان الصين اي نص الكتاب ونص السنة - 00:58:47
فيابون التمسك بظواهر النصين يعني القرآن والحديث. نعم قول الشيوخ محرم تأويله اذ قصدهم للشرح واتبيان يعني كلام شيوخهم لا يؤولونه فليتمسكون بظواهر كلامهم ولا يصفونه عن ظاهره. اما نصوص الكتاب والسنة - 00:59:17
فان هناك بظواهرها بل يصرفونه ويؤولونه فاذا تأولنا عليهم كان ابطالا لما راموا بلا برهان نعم اعد فاذا تأولنا عليهم كان اذ قالا لما راموا بلا برهان نعم على ظواهرها تمر نصوصهم وعلى الحقيقة حملها لبيان - 00:59:52
نعم يا ليتهم اجروا نصوص الوحيدة المجرى من الاثار والقرآن نعم بل عندهم تلك النصوص ظواهر لفظية عزلت عن الايقان يعني نصوص الكتاب والسنة ظواهر لفظية لا تفيد اليقين غايتها ان تفيد الظن - 01:00:39
هذا اصل من اصولهم الفاسدة يقول نصوص الكتاب والسنة ظواهر لفظية. والظواهر اللفظية لا تفيد القطع. لا تفيد العلم وانما تريد الظن واذا كانت ادلة العقل الذي اعتمدوا عليها يحكمون له بالقطعية فانهم - 01:01:20
فنشأ عن ذلك ان التعارض بين العقل والسمع تعاون بين ظني وقطعي واذا تعارضت الظن والقطع وجب تقديم القطع والادلة العقلية قطعية والادلة السبعية لفظية ظنية فاذا تعارض السمع والعقل - 01:01:47
قالوا فيجب تقديم العقل. نعم وهذا اصل ضلال هؤلاء المعطلة. نعم بل عندهم تلك النصوص ظواهر لفظية عزلت عن الايقاظ لم تغني شيئا طالب الحق الذي يبغي الدليل قضى البرهان - 01:02:13
كان طالب الحق لا يستفيد من من هذه النصوص الكتاب والسنة لانها لا تفيد يقينا ولا قطع الغاية ان تزيدوا ظنا مطالب الحق الذي يريد ما يشفي نهمته ويحقق طلبته لا يجدها في هذه النصوص لانها ظواهر لفظية لا تفيد القطع لا تفيد اليقين - 01:02:47
لا تفيد العلم نعم اعد هذا البيت لم تغني شيئا طالب الحق الذي يبغي الدليل ومقتضى البرهان نعم انتهت المجموعة احسن الله اليكم تفضل اقرأ قال رحمه الله ينعى المؤلف رحمه الله على هؤلاء المتأخرين من علماء اهل الجمود والتقليد. انهم يتمسكوا - 01:03:13
بالاقوال المأثورة عن اشياخهم. ويجعلونها نصوصا لا تقبل التأويل ويحملونها على ظواهرها المتبادرة منها دون صرف لها عنها بدعوى مجاز او غيره. بل يرون ذلك ممنوعا لانه ينافي ما قصد اليه الشيوخ من الشرح والبيان. فاذا - 01:03:54
تلك الاقوال عن ظواهرها كان ذلك ابطالا لما قصدوا اليه بدون دليل ولا قرينة توجب ذلك التأويل ولكنهم بالنسبة لنصوص الوحي من الايات والاحاديث لا يسلكون هذا المنهج. بل يروا - 01:04:23
هنا ظواهر لفظية معزولة عن افادة اليقين. ويقولون ان دلالتها ظنيت لا تفيد الا احتمالا راجحا. فهي لا تغني عن طالب الحق شيئا. بل يجب ان يسلك طريق البرهان العقلي اذا اراد تحصيل اليقين - 01:04:47
فهؤلاء الحيارى المنهكون بلغت بهم الجرأة ان يقدموا افواههم. هؤلاء الحيارى. المنهوكون او المنهكون. فهؤلاء الحيارى المنهكون او المنهكون بلغت بهم الجرأة ان يقدموا. يقول في بعض عبارات الشيخ المتهوكون - 01:05:15
ما في نسخة ولا شي لعل لعل هكذا شيخنا احسن الله اليكم. هو واضع نون لكن لعل هكذا جعلها يعني في عبارة شيخ الاسلام في لعلها في الحموية وغيرها يقول عنهم المتهوكون - 01:05:39
المحقق ما علك شيء؟ لا لا شيخنا لا تحقيق عليه. ها؟ ليس محققا الكتاب لكن شيخنا كما كما تقولون لعله الاصوب لان يعني آآ هي نون لعلها تاء يعني عبارة سقطت - 01:06:01
تابعوا. نعم فهؤلاء الحيارى المتهوكون بلغت بهم الجرأة ان يقدموا اقوال شيوخهم على نصوص الوحي فهي عندهم محكمة لا تقبل التأويل ولا تحتمل اكثر من معنى. واما نصوص الوحيين فهي في نظرهم متشابهة لا تفهم او لا تفهم معنا واحدا ولا يجوز حملها على - 01:06:17
وهي ايضا ظنية الدلالة لا تفيد علما ولا تورث يقينا. ولكن عقول المريضة هي الطريق الوحيد لافادة العلم واليقين. فما اسوأ ظن هؤلاء بربهم الله نعم وما اجراهم على كتابه الذي سماه بيانا وهدى وشفاء ورحمة. وما اشد - 01:06:51
في اخفافهم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذي هو افصح الناس اظهرهم بيانا واصدقهم قيلا واحسنهم حديثا تفضل نعم

وسطوا على الوحيين بالتحريف اذ سموه تأويلا بوضع فاني - 01:07:26
نعم. وسطوا على الوحي وسطوا. سطو ايه. نعم. بالسين. نعم وسطو على الوحيين. نعم وسطوا على الوحيين بالتحريف اذ سموه تأويلا بوضع يسمون صرف النصوص عن ظاهرها بغير دليل. يوجب ذلك يسمونه تأويلا - 01:08:05
لان التأويل منه ما هو صحيح تسموا التحريف تأويلا ليقبل لانه لو سموه تحريفا لم يقبل لان التعريف يعني باطل عند الجميع وانه لا يجوز تحريف الكتاب والسنة لكنهم يسمون هذا التحريف - 01:08:37
وصرف النصوص عن ظاهرها بغير حجة يسمونه تأويلا كي يروج ويقبل ويدفع عن عن انفسهم الشناعة التحريف التأويلا والتحريف منهج معروف لليهود واصل في تحريف كتب الله الاصل في تحريف كتب الله يحرفون الكلمة من بعد مواضعه - 01:08:59
نعم بوضع ثاني نعم وسطوا على الوحيين بالتحريف اذ سموه تأويلا بوضع ثاني فانظر الى الاعراف ثم ليوسف والكهف مقتضى القرآن يشير الى معنى التأويل التأويل له معاني ثلاثة اما في اللغة وفي التفسير - 01:09:30
فهما معنيان بمعنى التفسير كما هو اصطلاح المفسرين ومنهم ابن جرير دائما يقول القول في تأويل قوله تعالى ويقول وبمثل ما قلنا قال اهل التأويل يعني اهل التفسير والمعنى الثاني الحقيقة التي يؤول اليها الكلام - 01:10:13
وهذا هو هو الوارد في في الايات كما في سورة الاعراف هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله وفي سورة يوسف لما سجد له ابواه واخوته عليهم السلام يا ابتي هذا تأويل رؤياي. فسمى سجودهم الواقع - 01:10:36
تأويلا لرؤيا هذا تأويل الرؤيا التأويل المراد به في اكثر الايات معناه الحقيقة التي يؤول اليها الكلام والكلام خبر وطلب وان شاء فتأويل الخبر هو نفس المخبر به فنصوص نصوص اليوم الاخر - 01:11:00
تأويلها بمعنى الحقيقة هو الذي يكون يوم القيامة فانفطار السماوات يوم القيامة هو تأويل قوله تعالى اذا السماء ان فطرت واذا السماء انشقت وطمش ضوء الشمس يوم القيامة هو تأويل قوله اذا السماء كورت - 01:11:34
والجنة والنار يؤول امر العباد اليهما ويصير اهلهما اليهما هو تأويل ما اخبر الله به من امر الجنة والنار نعم انظر الى الاعراف. الاعراف سورة الاعراف حاجة المرورية الى تأويله يوم يأتي تأويله. نعم - 01:11:59
فانظر الى الاعراف ثم ليوسف والكهف وافهم مقتضى الكهف في قصة الخضر مع موسى انبئك بتأويل مالا انبئك بتأويل ما لم تستطع عليه الصلاة انبئك بتأويلي ما لم تستطع عليه صبرا - 01:12:26
هذا فرق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا وفسر له يعني امر السفينة التي خرقها وامر الغلام الذي قتله وامر الجدار الذي اقامه هذا هو التأويل. نعم - 01:13:01
انظر الى الاعراف ثم ليوسف نعم والكافي انظر الى الاعراف ثم ليوسف والكهف وافهم مقتضى القرآن نعم. فاذا مررت بال عمران فهمت القصد فهما سورة ال عمران فيها التأويل وما يعلم تأويله الا الله - 01:13:27
فهذا التأويل المراد به الحقيقة التي يؤول اليها معنا المتشابه اللهم الذين ابتغاء الفتنة وابتغاء وما يعلم تأويله الا الله فعلى قراءة الجمهور والوقف على لفظ الله الا الله المراد بالتأويل الحقيقة التي - 01:14:01
يؤول اليها معنى الايات وعلى من يصل وعلى قراءة من يصل ويقف على العلم والراسخون في العلم فالمعنى هو التفسير التأويل في اية ال عمران يعني يحتمل الامرين يحتمل الحقيقة ويحتمل التفسير - 01:14:35
ولا يجوز التفسير والمعنى الثالث اه اشرت اليه هو اصطلاح المتكلمين والاصوليين. وهو صرف اللفظ عن الاحتمال الراجع لاحتمال المرجوح لدليل يقترن به ثم هؤلاء يفسرون اية ال عمران بهذا التأويل بهذا المعنى الاصطلاحي - 01:14:58
والقاعدة انه لا يجوز تفسير القرآن بالمعاني الاصطلاحية انما يفسر ببيان رسول الله وتفسير الصحابة وبدلالة اللغة لانه لان القرآن نزل بلسان عربي مبين نعم فاذا مررت بال عمران فهمت القصد فهم موفق رباني - 01:15:21
نعم. وعلمت ان حقيقة التأويل تبين الحقيق قتل المجاز من المجاز الثاني اشارة الى الى المعنى الاصطلاحي الذي هو صرف اللفظ يعني الاحتفال نعم وعلمت ان حقيقة التأويل تبين الحقيقة لا المجاز - 01:15:51

نعم ورأيت تأويل النفات مخالفا لجميع هذا ليس يجتمعان تعويل النفات كله من قبيل حرف اللفظ عن الاحتمال الراجح ليس من التفسير الصحيح الذي هو موجب اللغة هو موجب دلالات الكتاب والسنة - 01:16:25
بل كله من قبيل المعنى الاصطلاحي التأويل عندهم هو صرف اللفظ عن الاحتمال الراجح الى احتمال المرجوح. اعد هذا البيت نعم ورأيت تأويل النفات مخالفا لجميع هذا ليس يجتمعان نعم - 01:16:54
لفظهم انشوا له معنى بذاك الاصطلاح وذاك امر فاني يعني صار التأويل عندهم له معنى غير المعنى اللغوي والشرعي الذي دل عليه القرآن كما قلنا ان التأويل قبله ثلاثة معاني. معنيان هما - 01:17:20
الذي تدل عليهما اللغة والقوة وتدل عليه ايات القرآن والمعنى الثالث هو المعنى الاصطلاحي الذي اصطلح عليه المتكلمون نعم واتوا الى الالحاد في الاسماء التحريف للالفاظ بالبهتان واتوا واتوا الى الالحاد في الاسماء التحريف للالفاظ بالبهتان - 01:17:50
ها الايحاد جاء الإلحاد لانه قال والتحريف الالحاد والتحرير الالحاد في الاسماء كانه يشير الى قوله ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائهم واتوا على الالحاد الى الالحاد - 01:18:31
والتحريف نعم واتوا الى الالحاد في الاسماء والتحريف للالفاظ بالبهتان نعم فكسوه هذا اللفظة تلبيسا وتدليسا على العميان والعورا الالحاد والتحريف كسوه معنى كسوه هذا الاسم وهو التأويل كما قلنا انهم سموا التحريف تأويلا ليقبل - 01:19:02
لان التعويم فيه تفصيل ومنه ما يقبل ومنه ما لا يقبل اما التحريف فكله باطل علوم البطلان نعم انتهى انتهت المجموعة وصلنا اليكم نعم اقرأ كلام الشيخ رحمه الله فهؤلاء اذ لم يرضوا لنصوص الوحيين حتى مثلما جعلوه لكلام شيوخهم من الاحترام - 01:19:41
بها عند ظواهرها. اخذوا يتلاعبون بها. واجترؤوا عليها بالتحريف الذي سموه تأويلا كذبا منهم وتضليلا. فان لفظ التأويل لم يستعمل في القرآن بهذا المعنى الذي ادعوه التأويل في القرى نعم. فان لفظ التأويل لم يستعمل في القرآن بهذا المعنى الذي ادعوه. فان التأويل - 01:20:13
ان لفظ التأويل. ايه. لم يستعمل في القرآن بهذا المعنى الذي ادعوه. نعم. وهو صرف اللفظ عن معناه الظاهر الراجح الى معنى اخر لا يحتمله اللفظ الا على وجه مرجوح - 01:20:43
وانما هو اصطلاح اصطلاحوا عليه وسموه بهذا الاسم تلبيسا منهم على الجهلة وانصاف العلماء ونحن اذا تتبعنا لفظ التأويل في مواضعه من القرآن لم نجده قد قد استعمل الا بمعنى الحقيقة التي يؤول اليها الخبر. والتي هي لنفس المخبر عنه. فتأويل - 01:21:03
ما اخبر الله به عن نفسه من اسمائه وصفاته هو نفس الاسماء والصفات المخبر بها اي حقائقها وتأويل ما اخبر الله به من الوعد والوعيد هو وقوع ما اخبر الله به من - 01:21:35
ذلك وهكذا. فقوله تعالى هل ينظرون الا تأويله. معناهما ينتظرون وهؤلاء في عنادهم واصرارهم على كفرهم الا وقوع ما توعدهم القرآن به. من العذاب الذي هو تأويل اي ما يؤول ويصير اليه. ولهذا يقال للكفر هذا ما كنتم فيه تستأجرون - 01:21:55
هذا هذا العذاب هو تأويل الايات. ايات الوعيد وبعث الناس من قبورهم وخروجهم تشقق الارض عنه هو تأويل انا نحن نحيي ونميت والينا المصير يوم تشقق الارض عنهم سرا نعم - 01:22:24
اليكم وقوله تعالى وقال يا ابتي هذا تأويل وقال يا ابتها هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا. معناه وان هذا الذي حصل من دخول ابويه واخوته عليه وسجودهم له هو تأويل رؤياه التي رآها - 01:22:48
من قبل والتي ذكرت في قوله تعالى اذ قال يوسف لابيه يا ابت ان اني رأيت احد عشر كوكبا. والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين ومعنى تأويلها اي وقوع ما تضمنته تلك الرؤيا في عالم اليقظة ومطابقة ذلك - 01:23:21
لما رآه الصديق في منامه وقوله تعالى سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا. معناه ساخبرك بحقيقة ما رأيتم ما رأيت من الامور التي انكرت ظواهرها ولم تطق صبرا عليها - 01:23:51
وعلى هذا يمكن ان نفهم المراد بلفظ التأويل في قوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله الله اي لا يفهم حقيقة المتشابه وكيفيته. وهو ما

اخبر الله به عن نفسه من اسماء - 01:24:15
وصفاته ووعده ووعيده وغير ذلك من امور الغيب الا الله عز وجل. فحقيقة هذه في الامور وكيفياتها على التفصيل مما استأثر الله عز وجل بعلمه. ولهذا لا يخوض فيها راسخون في العلم بتأويل ولا تفسير. ولكن يقابلونها بالتفويض والتسليم قائلين ما - 01:24:35
حكاه الله عنهم امنا به كل من عند ربنا هذه هي حقيقة التأويل كما تدل عليها جميع استعمالاته في القرآن الكريم لا يراد منه الا بيان حقيقة الشيء مطابقة للخبر للخبر عنه. فاين هي اذا من تأويل اولئك النفاة الذين يستعملون لفظ - 01:25:05
بمعنى المجاز الذي هو صرف اللفظ عن حقيقته الى معنى اخر. بعيد لا يحتمله الا بكثير من تكلف فهؤلاء ينشئون للفظ معنى غير معناه المتبادر منه. المتبادر فهؤلاء ينشئون للفظ معنى غير معناه المتبادل منه. ويصطلحون على استعمال ذلك اللفظ في ذلك المعنى - 01:25:35
الذي اخترعوه ويلبسونه اياه ثوب زور ليلبسوا به على الجهالة وضعفاء العقول وبذلك يلحدون في الاسماء ويحرفون الالفاظ عن معانيها زورا وبهتانا. والله اعلم اعلم فصل طويل الظهر. نعم طويل. طويل طويل جدا. طويل طويل خلاص كيف - 01:26:06
لا اله الا الله رحمه الله فجزاه الله عن لساننا لا اله الا الله. محمد. اه في بعض الاسئلة احسن الله اليكم. الله احسن الله اليكم يقول السائل ما هو قولكم في عقيدة ابن حزم - 01:26:35
الناس في الكلام عليه في عقيدة اه ابن حزم الناس في الكلام عليه بين مقل ومستكثر عقيدة الحزم في باب الاسماء والصفات وفي باب كلام الله ليس بمستقيم ليس على المنهج - 01:27:16
فمذهبه اشبه ما يكون بمذهب المعتزلة ولكنه في باب القدر على المنهج المعتزلة في باب الصفات ويخالفهم في باب القدر والقدرية فالمعتزلة قدرية ينفون القدر وهو بالعكس نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل عقيدة اهل السنة والجماعة؟ اثبات معاني الاسماء والصفات - 01:28:01
وتفويض كيفياتها. هذا هو نعم يعني نؤمن بان الله يغضب حقيقة ويرضى حقيقة يفعل بهما ويخلق بهما ولكننا لا كيفية شيء من ذلك فحقائقها وكيفيتها هو التأويل الذي لا يعلمه الا الله - 01:29:08
نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما هو اه تعليقكم في قول السيوطي في عقيدته انه يفوض المعاني او يأولها هذا غلط قوله انه ان الواجب التفويظ فيها او التأويل هذا غلط وموافقة لمذهب النفات - 01:29:34
نفاة الصفات يقولون في النصوص الواردة فيها الواجب اما التفويض واما التأويل يوجبون فيها ائمة تفويض وهو تفويض معانيها وهو مذهب المفوضة الذين سماهم شيخ الاسلام اهل التجهيل واما التأويل وهو - 01:30:12
صرف هذه النصوص عن ظاهرها وتفسيرها وتفسيرها بمعان خلاف ما يدل عليه ظاهره فهذا مما يؤخذ عليه رحمه الله. نعم احسن الله اليكم ويقول السائل ما هي طريقة الجنيد التي يسلكونها - 01:30:38
الجنيد من فضلاء قدماء الصوفية رحمهم الله يثني عليه شيخ الاسلام الجنيد والصوفية المنهج العام لهم هو العناية بالعبادة وباحوال القلوب وهم كغيرهم يعني لهم جوانب ايجابية يصوبون فيها ويثنى عليهم بها ولهم امور - 01:31:06
فيها غلو وخروج عن موجب السنة لكن قدماء الصوفية يحكمون الكتاب والسنة ويذكرون تعويلهم على ذلك اما المتأخرون من الصوفية فقد دخل عليهم شر مستطير حتى ال امرهم الى القول بالوحدة - 01:31:33
وهو وحدة الوجود ودخل عليهم ايضا بدع عملية من الاذكار الطقوس التي يفعلونها في عباداتهم نعم الله اليكم. يقول السائل ذكر الامام الطبري في تفسيره ان من معاني كرسي في اية الكرسي هو العلم. فهل هذا وجه من معاني الكرسي؟ ام انه صرف للمعنى الحقيقي؟ لا هذا - 01:32:01
يرويه بعضهم عن ابن عباس لكن الراجح والصعيان ابن عباس ان الكرسي موضع القدمين روي عن ابن عباس هذا وهذا ولكن الصحيح المعتمد عند اهل السنة هو الرواية الثانية ان المراد بالكرسي موضع القدمين والله اعلم - 01:32:41
احسن الله اليكم. يقول السائل ما الفرق بين قول اهل السنة وقول الاشاعرة في الصفات الفعلية والرحمة في قولهم هي ارادة

الاحسان. وقول اهل السنة من اثارها الاحسان يقول فالرحمة في قولهم هي ارادة الاحسان. وقول اهل السنة من - 01:33:04
اثارها الاحسان. صحيح من اثارها الاحسان من اثارها الرحمة صفة لله قائمة به ومن اثارها الاحسان الشاعرة مثلا فسروها باثرها بالاثر نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل البغوي رحمه الله من الاشاعرة - 01:33:38
لا هو مصنف انه من اهل السنة لكن يمكن انه دخل عليه بعض بعض الامور كما مر علينا في سورة الفاتحة تأويله للرحمة وتأويله للغضب عفا الله عنه. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قوله صلى الله عليه وسلم في تأمين الفاتحة - 01:34:08
فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ذنبه. هل يدل هذا على ان تؤمن دائما مع تأمين مع مع التأمين في القراءة الجهرية هذا والله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كتاب الروح لابن القيم رحمه الله. بعضهم يقولون انه منسوب لابن - 01:34:30
وبعضهم يقول كتبه قبل اتصاله بشيخ الاسلام فهل الكتاب له ام انه منسوب اليه؟ لا المتأمل والذي افاده المحققون في هذا الشأن انه كتاب الله ويظهر عليه يظهر فيه نفسه - 01:35:05
نفسه اسلوبه وعنايته وتحقيقه ظاهر في الكتاب لكن قد يكون فيها اشياء مما يؤخذ على ابن القيم ذكرها كما في كتابه روضة المحبين رحمه الله اما كتاب الروح ففيه تحقيقات - 01:35:26
علمية كبيرة في شأن الروح ذكر ستة عشر مسألة تكلم عنها نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة رجل رأى النبي صلى الله عليه وسلم آآ يقول له بلغ فلان آآ ابن فلان سلامي واخبره يأتينا - 01:35:54
فنحن آآ ننتظره السؤال هل يجب عليه ابلاغ هذا الرجل بما رأى لان اه لان هذا الشخص مريظ بالسرطان ويخشى ان اخبره يقع في قلبه شيء من دنو اجل او غيره - 01:36:29
قد تكون هذه رؤيا يعني حسنة في ظاهرها انها رؤية حسنة سلام من الرسول يقول آآ نعم ابلغ منا السلام هذه هذه حسنة مما يسر به المسلم ولعلها تدخل في الرؤيا الصالحة عام - 01:36:59
هي عاجر بشرى المؤمن فهي اشبه بان تكون من بشرى لهذا الرجل بقي او مات فليبلغه ولا سيما اذا كان قد رأى الرسول حقيقة رآه بصورته المعروفة لانه ليس كل من رأى شيئا يظنه الرسول يكون قد رأى الرسول - 01:37:24
الا اذا رآه بهيئته وصورته يقول عليه الصلاة فان الشيطان لا يتمثل بي نعم طبعا يقول بلغ فلان ابن فلان سلامي واخبره يأتينا فنحن ننتظره هذا الجزئية الثانية من الرؤية - 01:37:55
اهم ما فيه ابلاغ السلام هذا هو والمهم في هذه الرؤية واتيانه ليس اليه وليس في يده والشأن في صدق الراوي ومطابقة الرؤيا كما قلت له ليس كل من من رأى شيئا يظنه الرسول يكون قدر الرسول. لابد ان يصف ما رأى - 01:38:17
هل الذي رأى ينطبق على صفة الرسول في خلقه وهيئته وسيرته نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم قولنا للرجل شماله يمينه للكناية عن الكرم شماله يمينه. نعم - 01:39:07
لايش الامتناع اه للكناية عن الكرم هذا لا ينبغي لان هذا كأنه فيه التشبيه بشأن الله تعالى الذي يديه يمين الشمال الانساني هي شمال وهي قاصرة عن اليمين وليس لها فضل اليمين ولا شرف اليمين - 01:39:38
فلا يليق ان يقال في شماله يمين نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم شراء الحلي المطلي ذهبا او او الفضة من خلال المواقع الالكترونية ان كان هذا الذهب - 01:40:24
المموه له يعني تميز ويكون المشتري له قد شرى ذهبا فانه لا يجوز شراء الذهب الا نقدا الا يدا بيد وان كان مجرد لون فقط ولا يحصل منه شيء يعني - 01:41:01
له اهمية فهو تابع ولا قيمة له الشأن في مقدار وفي كان هذا التمويه هذا هذا الذهب الذي طلي به طليق به السلعة من اناء او ونحوه فان كان مجرد لون - 01:41:23
فليس بشيء وليس من شراء الذهب. وان كان لا له جرم ويمكن تخليصه ويمكن فصله فلا يجوز شراؤه الا يدا بيده نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم الاناشيد التي تحتوي - 01:41:49

على ادعية ومناجاة كل ما يوهم الباطل لا يجوز التعاطي لا يجوز مناداة ومناجاة يقول يقول اسم مناداة ومناجاة ادعية ومناجاة دعاء الله لا يكون بالاناشيد دعاء الله يكون بالتظرع والتوجه اليه سبحانه وتعالى - 01:42:09

ظاهرا وباطنا اما الاناشيد فهي فيها يعني شيء من آآ التجدد والاستمتاع بالاصوات والاشبه ان هذا من من طقوس الصوفية من تقاليدهم لانهم يتعبدون بالسماع ومن ذلك سماع الابيات التي فيها - 01:42:54

يعني التعبير عن الحب وعن التعبد والتذلل والشوق والعشق وما اشبه ذلك عجيبة اه نختم بالسؤال الاخير احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة ما حكم لبس الكمامة بمن ارادت العمرة - 01:43:25

لغير عذر طبي ما حكم لبس الكمامة لانه يكره فقط لانه ليس غطاء على الفم والانف بس والله اعلم الله اعلم الله اعلم الله اعلم الله اعلم الله اعلم الله اعلم - 01:43:54

الله اعلم الله اعلم - 01:44:45